

96301 - حكم حديث) من ضرب زوجته ظلماً فإن رسول الله خصمه يوم القيامة(- نور على الدرب

عبد العزيز بن باز

سمعت ان هناك حديثا معناه ان الذي يضرب زوجته ظلما بدون سبب فان رسول الله صلى الله عليه يكون خصمه يوم القيامة. فهل معنى هذا صحيح؟ وهل ورد ما يفيد ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فلا اذكر شيئا في هذا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:00:20](#)

ولكنه صلى الله عليه وسلم اوصى بالنساء خيرا. فقال استوصوا بالنساء خيرا فانهن عظيم عندكم عندكم ونهى عن ظلمهن والتعدي عليهن. وامر باحسان العشرة كما امر الله بهذا في قوله سبحانه وعاشروهن بالمعروف - [00:00:34](#)

وقال عز وجل ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله معاوية ابن حيدة سيدي فقال يا رسول ما حق زوج احدنا عليه؟ قال اطعمه اذا طعمت - [00:00:53](#)

وتكسوها اذا انت سيد ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت فالمؤمن يعتري بزوجته ويكرمها واحسنوا عشرتها ولا يظلمها هذا هو الواجب الا يظلم لا في نفس لا في نفسها ولا في مالها ولا في عرضها. فاذا ظلمها خفف الله اعظم اعظم منها من الرسول - [00:01:08](#)

اصبروا الظالمين الرب عز وجل وليجازيهم بما بما يستحقون كما قال عز وجل ومن يظلم منكم يرزقه عذابا كبيرا قال سبحانه والظالمون ما لهم من ولي نصير قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ثلاثة - [00:01:31](#)

انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطابي ثم غدراني عاهدتم بقدر ورجل ماع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجير ورجل استأجر اجيرا فاستوفى ولم يعطي اجره اخرجه البخاري في الصحيح - [00:01:53](#)

يقول الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة الله غصب ثلاثة انا قصرهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر. ان اعطى بالعهود ثم غدر ورجل باع حرا فاكل مثل الناس - [00:02:15](#)

كما قد يقع فيما مضى عن بعض الناس بنات الناس او اولاد الناس ويبيعهم على انهم عبيد. وهو كاذب ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطيه اجره وهكذا يكون الله خصم من ظلم امرأته بغير حق او ظلم - [00:02:32](#)

عبده بغير حق او خادمه بغير حق او ولده بغير حق. او جيرانه بغير حق او غيرهم من المسلمين والله خصمه يوم القيامة ومن كان الله خصمه فهو مخصوم. نعم. والله اعظم من رسوله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه. فالواجب على كل مسلم ان يحذر - [00:02:54](#)

ظلم زوجته او ظلم اهل بيته من اولاد ذكور او اناث من اخوات من خدامات من غير ذلك - [00:03:15](#)